المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-07-2008 العـــدد : 14625
الصفحـات : 4 المسلسل : 25

"الرياض" تنشر محاور الجلسات.. والمؤتمر يبدأ أعماله الأربعاء المقبل

خادم الحرمين والعاهل الأسباني يلقيان كلمات في افتتاح مؤتمر حوار الأديان

إقامة منتدى سنوي في دولة متوسطية.. ورفع التوصيات إلى الأمم المتحدة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-07-2008 العـــدد : 14625
الصفحـات : 4 المسلسل : 25

كتب - طلعت وفا، أيمن الحماد:

* يلقي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كلمة في حفل افتتاح مؤتمر حوار الأديان المقرر عقده في العاصمة الأسبانية الأربعاء المقبل.

كما سيلقي الملك خوان كارلوس ملك مملكة اسبانيا كلمة في حفل الافتتاح الذي سيتم في قصر الباردو التاريخي.

كما سيلقي معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي كلمة في حفل الافتتاح الذي يعقبه حفل غداء للوفود المشاركة.

وتبدأ جلسات الحوار في فندق أوندتوريم بمدريد.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الرياض» بأن حضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والملك خوان كارلوس افتتاح المؤتمر سيعزز من نجاح المؤتمر وأضافت ان دعوة خادم الحرمين الشريفين لعقد مؤتمر حوار الأديان حظيت بترحيب كبير من جميع الأوساط الأوربية التي أكدت بأن هذه الدعوة تعتبر الأولى من نوعها للحوار بين الأديان.

وتوقعت المصادر الدبلوماسية بأن يصدر بيان ختامي في نهاية المؤتمر يحدد الخطوات القادمة لتنفيذ ما جاء في ذلك البيان أو التوصيات.

كما توقعت المصادر الدبلوماسية في سياق تصريحاتها الخاصة لـ«الرياض» إمكانية إقامة منتدى سنوي للحوار بين الأديان يمكن بأن يتخذ من دولة تقع في حوض البحر الأبيض المتوسط مكاناً له..

ورأت تلك المصادر إلى أن الخطوة التي تتبع مؤتمر حوار الاديان في مدريد هي رفع التوصيات الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها المقبلة والتي من المقرر عقدها في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقالت بأنه يجب متابعة تلك التوصيات بعد الجمعية العمومية للأمم المتحدة.. لمعرفة ما تم انجازه.

واكدت المصادر بأن موضوع الحوار بين الأديان موضوع كبير ويحتاج إلى متابعة سنوية.. على نفس الصعيد رحب السفير الاسباني لدى المملكة السيد مانويل أبرت بانعقاد مؤتمر حوار الأديان في اسبانيا بناء على دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقال في تصريح خاص لـ «الرياض» بأن اسبانيا دولة جمعت

جميع الأديان في حضارتها السابقة.. وأن لها دوراً في حوار الحضارات، كذلك انعقد أول مؤتمر سلام في الشرق الأوسط ضم جميع الأطراف في الصراع العربي - الإسرائيلي في عام ١٩٩١م.

وأضاف السفير الاسباني بأن موضوع الشرق الأوسط يقع في المراتب الأولى من السياسة الخارجية.

وأن وزير الخارجية الإسباني السيد مونتروس يعد من أقدم وزراء الخارجية الأوروبيين له علاقة وطيدة بوزراء الخارجية في المنطقة بحكم عمله السابق كمفوض للشرق الأوسط.

إلى ذلك سيكون العنوان الأبرز في الجلسة الأولى لحوار الأديان السماوية الثلاثة إضافة إلى المعتقدات الشرقية وفيما يلي محاور المؤتمر والمتحدثون في الجلسات الخمس للحوار:

* الجلسة الأولى يوم الأربعاء ١٦/٧/٢٠٠٨م:

المحور الأول: الحوار وأصوله الدينية والحضارية، ويرأس الجلسة: معالي الدكتور صالح بن حميد (رئيس مجلس الشورى) وستتناول الحوار في الإسلام ويتحدث عن ذلك الدكتور حسين حامد حسان (المراقب الشرعي في بنك دبي الإسلامي)، الموضوع الثاني الحوار في المسيحية ويتحدث عنه الدكتور طارق متري (وزير الثقافة في لبنان وعضو مجلس الكنائس العالمي)، الموضوع الثالث الحوار في اليهودية ويتحدث عن ذلك الحاخام دافيد ويس (رئيس حركة ناتوري كارتا في نيويورك)، الموضوع الرابع الحوار في

المعتقدات الشرقية (الهندوسية، البوذية، الشنتوية، الكونفوشيسية) ويتحدث عن ذلك الدكتور م.م. فرما (مدير مؤسسة الحوار العالمية في الهند).

* الجلسة الثانية يوم الأربعاء ١٦/٧/٢٠٠٨م

المحور الثاني: الحوار وأهميته في المجتمع الإنساني، ويرأس الجلسة الدكتور باواجين (الأمين العام لقمة السلام الأفغية لزعماء الأديان في الأمم المتحدة) وستتناول: الحوار وتواصل الحضارات والثقافات ويتحدث فيها الأستاذ نيتشكو نيوانو (رئيس لجنة اليابان في مجلس البرلمان العالمي للدين والسلام)، الموضوع الثاني الحوار وأثره في التعايش السلمي ويتحدث عن ذلك الدكتور فيديريكو مايور تاراغوتا (النائب في البرلمان الأوروبي رئيس مؤسسة ثقافة السلام في اسبانيا)، الموضوع الثالث الحوار وأثره في العلاقات الدولية ويتحدث عن ذلك الدكتور عبدالهادي التازي (عضو الأكاديمية المغربية)، الموضوع الرابع الحوار في مواجهة دعوات الصراع ونهاية التاريخ ويتحدث عن ذلك الدكتور رضوان السيد (رئيس المعهد العالمي للدراسات الإسلامية في لبنان).

* الجلسة الثالثة يوم الخميس ١٧/٧/٢٠٠٨م

المحور الثالث: المشترك الإنساني في مجالات الحوار، ويرأس الجلسة الدكتور وليم فندلي (الأمين العام للمؤتمر العالمي للدين من أجل السلام) وستتناول: الواقع الأخلاقي في المجتمع الإنساني المعاصر ويتحدث فيها الدكتور نهاد عوض (المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية)، الموضوع الثاني أهمية الدين والقيم في مكافحة الجرائم والمخدرات والفساد ويتحدث فيها الشيخ محمد علي التسخيري (الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في إيران)، الموضوع الثالث الدين والأسرة وعلاقتهما في استقرار المجتمع ويتحدث فيها الأستاذ شنكر أجاريا أونكا سرسوتي (زعيم فرقة سناتن دهرم في الهند)، الموضوع الرابع حماية البيئة واجب إنساني مشترك ويتحدث فيها القس ميكائيل أنجل أيوسوكيكسوت (رئيس المعهد البابوي للدراسات العربية في الفاتيكان).

* الجلسة الرابعة يوم الخميس ٢٧/٧/٢٠٠٨م

المحور الرابع تقويم الحوار وتطويره، ويرأس الجلسة الحاخام كلاوديو أيلمان (الأمين العام للمؤتمر اليهودي في أمريكا اللاتينية والكاريبي في الأرجنتين) وستتناول الحوار الإسلامي المسيحي واليهودي ومستقبله وآفاقه ويتحدث فيها الدكتور عز الدين إبراهيم مصطفى (مستشار رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة للشؤون الثقافية)، الموضوع الثاني الحوار مع المعتقدات الشرقية وآفاقه ومستقبله ويتحدث فيها الراهب شيو جنغ (رئيس الجمعية البوذية الصينية في الصين)، الموضوع الثالث جهود الدول والمنظمات العالمية في تعزيز الحوار ومواجهة معوقاته ويتحدث فيها الأب الايكونوس نبيل حداد (المدير التنفيذي للمركز الأردني لبحوث التعايش الديني في الأردن)، الموضوع الرابع الإعلام وأثره في إشاعة ثقافة الحوار والتعايش ويتحدث فيها الدكتور نبيل لوقا بباوي (عضو مجلس الشورى المصري).

* الجلسة الختامية يوم الجمعة ١٨/٧/٢٠٠٨م

وسيتم فيها تلاوة البيان الختامي الذي سيلقيه الدكتور عبدالرحمن الزيد الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي لشؤون المساجد والدعوة، ثم يلقي بعدها كلمة ضيوف المؤتمر الكاردينال جان لويس توران رئيس المجلس البابوي لحوار الأديان، ثم يلقي بعد ذلك الكلمة الأخير للمؤتمر الدكتور عبدالله التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي.